

إملاء ما من به الرحمن

[82] حال من الظلال (وهم داخرون) حال من الضمير في سجداً ، ويجوز أن يكون حالا ثانية معطوفة. قوله تعالى (ما فى السموات) إنما ذكر " ما " دون " من " لأنها أعم والسجود يشتمل على الجميع. قوله تعالى (من فوقهم) هو حال من ربهم ، ويجوز أن يتعلق بيخافون. قوله تعالى (اثنين) هو توكيد ، وقيل مفعول ثان وهو بعيد. قوله تعالى (واصبا) حال من الدين. قوله تعالى (وما بكم) " ما " بمعنى الذى ، والجار صلتة ، و (من نعمة) حال من الضمير في الجار (فمن ا) الخبر ، وقيل " ما " شرطية وفعل الشرط محذوف: أي ما يكن ، والفاء جواب الشرط. قوله تعالى (إذا فريق) هو فاعل لفعل محذوف. قوله تعالى (فتمتعوا) الجمهور على أنه أمر ، ويقراً بالياء وهو معطوف على يكفروا ثم رجع إلى الخطاب فقال (فسوف تعلمون) وقرئ بالياء أيضاً. قوله تعالى (ولهم ما يشتهون) " ما " مبتدأ ، ولهم خبره أو فاعل الطرف وقيل " ما " في موضع نصب عطفاً على نصيبا: أي ويجعلون ما يشتهون لهم ، وضعف قوم هذا الوجه وقالوا: لو كان كذلك لقال ولأنفسهم ، وفيه نظر. قوله تعالى (ظل وجهه مسوداً) خبره ، ولو كان قد قرئ " مسود " لكان مستقيماً ، على أن يكون اسم ظل مضمر فيها ، والجملة خبرها (وهو كظيم) حال من صاحب الوجه ، ويجوز أن يكون من الوجه لأنه منه. قوله تعالى (يتواری) حال من الضمير في كظيم (أيمسكه) في موضع الحال تقديره: يتواری مترددا هل يمسكه أم لا ؟ (على هون) حال. قوله تعالى (وتصف ألسنتهم الكذب) يقرأ بالنصب على أنه مفعول تصف أو هو بدل مما يكرهون ، فعلى هذا في قوله (أن لهم الحسنی) وجهان: أحدهما هو بدل من الكذب. والثانى تقديره: بأن لهم ، ولما حذفت الباء صار في موضع نصب عند الخليل ، وعند سيبويه هو في موضع جر. ويقرأ الكذب بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة لللسنة ، وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر ، وعلى هذا يجوز أن يكون واحد الألسنة مذكراً أو مؤنثاً ، وقد سمع في اللسان الوجهان